

الدرس (٦) | جامع الأصول التسعة - معالي الشيخ أ.د. سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

تلين اما بعد فهذا هو الدرس السابع. الدرس السادس من دروس قراءة كتاب جامع الأصول التسعة من السنة المطهرة نواصل الحديث

فيه عن ما يتعلق باشراط الساعة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ثم اما بعد. قال المصنف حفظه الله - 00:00:00

باب قصة الجساسة روى مسلم عن عمرو ابن شراحيل الشعبي انه سأله فاطمة بنت قيس اخت الضحاك بن قيس وكانت من

المهاجرات الاول فقال حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:26

لا تسنديه الى احد غيره. فقالت لئن شئت لافعلن. فقال لها اجل حدثني فقلت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ

واصيبي في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:00:42

فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف بنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم

على اسامي بن زيد وكنت قد حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامي - 00:00:58

فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت امري بيديك. فانكحني من شئت فقال انتقل الى ام شريك وام شريك وامرأة غنية

من الانصار عظيمة النفة في سبيل الله ينزل اليها الطيفان - 00:01:17

فقلت سافعل فقال لا تفعلي ان ام شريك امرأة كثيرة الطيفان فاني اكره ان يسقط عنك خمارك او ينكشف ثوبوا عن ساقيك فيرى

القوم منك بعض ما تكرهين. ولكن انتقل الى ابن عمك عبد الله ابن عمر امي - 00:01:32

عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل منبني فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه فانتقلت اليه فلما انتقضت عدتي سمعت

نداء منادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة. فخرجت الى - 00:01:50

مسجدي فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله

عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يوضح فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال اتدرون لما جمعتكم - 00:02:09

قالوا الله ورسوله اعلم. قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهاة. ولكن جمعتكم لأن تميما الدار كان رجلا فجاء فبائع واسلم. وحدثني

حدثني وافق الذي كنت احدثكم عن عن المسيح الدجال - 00:02:26

حدثني انه ركب في سفينه بحرية مع ثلاثة رجالا من لخم او杰ام. فلعب بهم الموج شهرا في البحر. تم ارفع الى جزيره في البحر

حتى مغرب حتى مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينه - 00:02:45

فدخلوا الجزيره فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرؤون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت فقلت انا الجساسة

قالوا وما الجساسة؟ قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق - 00:03:03

قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانه. قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير. فاذا فيهم اعظم انسان رأيناه قط خلقا

واشده وثاقا. مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبتيه بالحديد. قلنا ويلك ما انت؟ قال قد قدرت - 00:03:23

وعلى خبرني فأخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينه بحرية فصادفنا البحر حين اغتنتم فلعب بنا الموج شهرا ثم

ارفانا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيره. فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر لا يدرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر - 00:03:46

فقلنا ويلك ما انت فقالت انا الجسasseة. قلنا وما الجسasseة؟ قالت اعمدوا الى هذا الرجل في الدير. فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلا
اليك صراعا وفزعنها ولم نأمل ان تكون شيطانا - 00:04:08

قال اخبروني عن نخل بيسان؟ قلنا عن اي شأنها تستخبر؟ قال اسألكم عن نخلها هل يثمر؟ قلنا له نعم قال اما انه يوشك الا تثمر.
قال اخبروني عن بحيرة الطبرية. قلنا عن اي شأنها تستخبر؟ قال هل فيها ماء؟ قالوا هي كثيرة الماء - 00:04:23

قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب؟ قال اخبروني عن عين زغر قالوا عن اي شأنها تستخبر؟ قال هل في العين ماء؟ وهل يزرع اهلها
بماء العين؟ قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون مما - 00:04:43

قال اخبروني عننبي الاميين ما فعل؟ قالوا قد خرج من مكة ونزل يترب. قال اقاتلته العرب؟ قلنا نعم. قال كيف صنع بهم؟ فاخبر ما
هو انه قد ظهر على من العرب واطاعوه قال لهم قد كان ذلك؟ قلنا نعم. قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه - 00:04:58

وانى مخبركم عنى انى انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في خروج فاخرج فاسير في الارض فلا داع قرية الا هبطتها في الى ليلي
غير مكة فهما محترمان علي كلتاهم كما اردت ان ادخل واحدة او واحدة منها استقبلني ملك - 00:05:19

به السيف صلتا يصدى عنها وانا على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمحضرته في
المنبر. هذه طيبة هذه طيبة. يعني المدينة - 00:05:39

الا هل كنت حدثكم ذلك؟ فقال الناس نعم. فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في
بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق. ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو واومي - 00:05:56

بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. جسasseة سميت بهذا الاسم لانها تتتجسس الاخبار حادثة
فاطمة بنت قيس فرقها لابن المغيرة بعضهم قال بانه مات - 00:06:16

بعضهم قال بل اصيб فطلقها طلاقا بائنا بالثلاث وفي رواية قال الشعبي سألت فاطمة بنت قيس عن المطلقة ثلاثا اين تعتمد؟ قالت
طلقني بعلي ثلاثا فاذن لي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:33

وان اعتد في اهلي وفي رواية قال تميم ثم قال اما انه لو قد اذن لي في الخروج قد وطأت البلاد كلها غير طيبة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هذه طيبة وذاك الدجال - 00:06:50

فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر العشاء الاخرة ذات ليلة ثم خرج فقال انه حبسني حديث كان يحدث كان
يحدثنيه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزر البحرين اذا انا بامرأة تجر شعرها قال ما انت؟ قالت انا الجسasseة اذهب الى
ذلك القصر - 00:07:06

اتيت فادرا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت ما انت؟ قال انا الدجال خرجنبي الاميين بعد قلت
نعم قال اطاعوه ام عصوه؟ قلت بل - 00:07:30

اطاعوه قال ذاك خير لهم. حديث صحيح ورواه ابو داود فاطمة بنت قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم صعد المنبر
وكان لا يصعد عليه الا يوم الجمعة قبل يومئذ. ثم ذكر هذه القصة - 00:07:44

صهد ضعيف الاسناد ورواه ابو داود عن الوليد بن عبد الله بن جمیل عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر انه بينما انا - 00:08:01

ناس يسرون في البحر فنجد طعامهم فرفعت لهم جزيرة فخرجو يريدون الخبز فلقيتهم الجسasseة قلت لابي سلمة وما الجسasseة؟
قال امراة تجر شعر جلدتها ورأسها قالت في هذا القصر فذكر الحديث وسأل عن نخل بيسان وعن عين زغر قال هو المسيح -
00:08:15

فقال لي ابی سلمة ان في هذا الحديث شيئا ما حفظته قال شهد جابر انه هو ابن صياد. قلت فانه قد مات. قال وان مات
قلت فانه اسلم قال وان اسلم قلت فانه قد دخل المدينة قال وان دخل المدينة - 00:08:37

حديث ضعيف الاسناد باب نزول عيسى عليه السلام فالمتافق عليه عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم والذي نفسي بيده ليوش肯 ان ينزل - 00:08:58

فيكم ابن مريم حكما مقططا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد. كونه يضع الجزية يعني انه لا يقبل الا الاسلام وننزل عيسى فيه اشارات - 00:09:11

الآيات القرآنية له زاد في رواية لها حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها. ثم يقول ابو هريرة واقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا فليؤمن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا - 00:09:26

وفي رواية لهم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم واماكم منكم وفي رواية لمسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم واماكم وفي رواية فاماكم منكم قال ابن ابي ذئب - 00:09:46

اي فاماكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وفي رواية لمسلم ولا يضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولا تذهبن الشحناء والتbagض والتحسد وليدعون ولا ولا يدعون الى المال فلا يقبله احد - 00:10:01

زاد في رواية لاحمد ويرجع السلم ويتخذ السيف مناجل وتذهب حمة كل ذات حمى. وتنزل السماء رزقها وترجع الارض بركتها حتى يلعب الصبي بالثعبان فلا يضره ويراعي الغنم الذئب فلا يضرها ويراعي الاسد البقر فلا يظفرها - 00:10:26

رواه مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتی يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقول اميرهم تعالى صل لنا. فيقول لا ان بعظمكم على بعزم الامراء تكرمة الله هذه - 00:10:50

دي الامة قوله تذهب حمى يعني تصبح لا اسم فيها وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفتح الروحاء حاجا او معتمرا او - 00:11:10

او ليثنينهما او ليثنينهما وروى الترمذى عن مجمع ابن الانصارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل مريم الدجال بباب بد حديث صحيح روى ابو داود عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بيني وبينه نبي يعني عيسى وانه نازل فاذا رأيتمهو فاعرفوه رجل مربوع - 00:11:28

والبياض بين مبصرتين كان رأسه يقطر وان لم يصبه بلل. فيقاتل الناس على الاسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام. ويهلك المسيح الدجال فيمكث في ارض اربعين سنة ثم - 00:11:59

توفى فيصلى عليه المسلمين. حديث صحيح زاد في رواية لاحمد وتقع الامنة على الارض حتى ترتع الاسود مع الابل والنمار مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم وفي رواية حتى يهلك في زمانه مسيح الضلاله والاعور الكاذب - 00:12:19
باب هدم الكعبة بباب طلوع الشمس من مغربها المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها واذا طلعت فرآها الناس - 00:12:40

اجمعون بذلك حين لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. ولتقومن الساعة وقد نشر الرجل ان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولا تقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقوته فلا يطعمه - 00:12:55

ولا تقومن الساعة وهو يلطي حوضه فلا يسقي فيك ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وفي رواية للبخاري فاذا رأها الناس امن من عليها بباب تقارب الزمان. روى الترمذى عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان - 00:13:15

فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كالاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالظلمة بالنار حديث صحيح وروى احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر ويكون - 00:13:39

الشهر كالجمعة وتكون الجمعة كالاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كاحتراق السعفة. اسناده صحيح على شرط مسلم اه الان الشيخ يستشهد بعزم الناس في ترعة الوقت على هذه الاحاديث هل هذا صحيح ياشيخ - 00:14:01

توقف اذانك باب كلام السباع وغيرها. روى الترمذى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه لا تتحدث عن جزء دون جزء وهم يتحدثون عن مواطن دون مواطن ظاهر هذه الاحاديث انها تكون على جميع من في الارض - [00:14:23](#)

ليس على اهل المدن فقط دون اهل القرى باب كلام السباع وغيرها. رواه الترمذى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى - [00:14:46](#)

لما سباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة صوته وشراكه وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراكه نعله وتخبره فخذنه بما احدث اهله من بعده حديث صحيح باب دابة الارض رواه الترمذى وابن ماجه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان ابن داود - [00:15:02](#)

وعصى موسى ابن عمران عليهم السلام فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتختتم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الحواء لا يجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر وعند الترمذى حتى ان اهل الخوان الحديث - [00:15:28](#)

والحديث ضعيف روى ابن ماجة عن بريدة قال ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا ارض يابسة حولها رمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة من هذا الموضع. فاذا فتر في شبر - [00:15:48](#)

قد يه ضعيف جدا وروى احمد عن ابي امامه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يغمرون فيكم حتى يشتري البعير فيقول من اشتريته؟ فيقول اشتريته من احد المخطمين - [00:16:06](#)

ويقول يونس بن محمد ثم يغمرون فيكم ولم يشك قال فرفعه اسناده صحيح باب ما جاء كان هذه الكمامات الله المستعان باب ما جاء بشأني يأجوج وmajog. روى ابن ماجة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح يأجوج وmajog فيخرجون كما قال الله تعالى - [00:16:24](#)

وهم من كل حديبي ينسلون. فيعمون الارض وينحاز منهم المسلمين حتى تصير بقية المسلمين في مدائهم وحصونهم يضمون اليهم مواشיהם حتى انهم ليمررون بالنهر فيشربونه حتى ما يذرون فيه شيئا. فيمر اخرهم على اثرهم فيقول - [00:16:51](#)

وقائلهم لقد كان بهذا المكان مرة ما ويظهرون على الارض فيقول قائلهم هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم ولننازع لان اهل السماء حتى ان احدهم ليهز حريرته الى السماء فترجع مخضبة بالدم. فيقولون قد قتلنا اهل السماء فيبينما هم كذلك - [00:17:11](#)

اذ بعث الله دواب كنف الجراد باعناقهم فيما يموتون موت الجراد يركب بعضهم بعضا. فيصبح المسلمين لا يسمعون لهم حسا فيقولون من رجل يشيري نفسه وينظر ما فعلوا فينزل منهم رجل قد وطن نفسه على ان يقتلوه فيجددهم موته - [00:17:31](#)

ويناديهم الا ابشروا فقد هلك عدوكم. فيخرج الناس ويخلون سبيل مواشיהם كما يكون لهم رعي الا لحومهم فتشكرروا عليها كاحسن ما شكرت من نبات اصابته قطب حديث حسن صحيح وروى الترمذى وما جاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني يأجوج وmajog يحفرون كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس - [00:17:51](#)

قال الذي عليهم ارجعوا فسنحفره غدا فيعيده الله اشد ما كان. حتى اذا بلغت مدتهم وارد الله ان يبعثهم على الناس حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا - [00:18:21](#)

فستحفرونه غدا ان شاء الله تعالى. واستثنوا فيعودون اليه وهو كهينته حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشفون الماء ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون بهم الى السماء فترجع عليها الدم الذي - [00:18:38](#)

فترجع عليها الدم اللذج فظ فيقولون قهروا اهل الارض وعلو اهل السماء فيبعث الله نففا في اقفائهم فيقتلهم بها. رسول الله صلى الله عليه وسلم الاموال الذي نفسي بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرها من لحومهم. واللفظ لابن ماجة حديث صحيح - [00:18:58](#)

ورواه ابن ماجة عن النواس ابن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم سيوقد المسلمين من قسي يأجوج وmajog ونشابهم وترستهم سبع سنين حديث صحيح رواه ابن ماجة عن عبد الله ابن مسعود قال لما كان ليلة اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم لقي ابراهيم وموسى وعيسى - [00:19:23](#)

فتذاكروا الساعة فبدأوا بابراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم. ثم سأله موسى فلم يكن عنده منها علم. فرد الحديث الى عيسى ابن مريم فقال قد عهد الي فيما دون وجيتها. فاما وجيتها فلا يعلمها الا الله. فذكر خروج الدجال. قال - 00:19:49
فاقتله فيرجع الناس الى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. فلا يمرون بماء الا شربوه بشيء الا افسدوه فيجأرون الى الله فادعوا الله ان يميتهم. فتنتن الارض من ريحهم فيجأرون الى الله فادعوا الله - 00:20:09
السماء بالماء فيحملهم فيلقاهم في البحر ثم تنسف الجبال وتند الارض مد الاديم. فعهد الي متى كان ذلك الساعة من الناس كالحامل التي لا يدرى اهلها متى تفجأهم بولادتها قال العوام فوجد تصديق ذلك في كتاب الله تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون - 00:20:29

حديث ضعيف وبعضه عند مسلم بباب المهدى ورواه ابو داود والترمذى عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث - 00:20:56

فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا في رواية لا تذهب او لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي - 00:21:11

حديث حسن صحيح طلاب داودا علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلا من اهلك يملؤها عدلا - 00:21:29

كما ملئت جوراء. حديث صحيح ودوا ابن ماجة عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدى من عترتي من ولد فاطمة ولفظ ابن ماجة المهدى من ولد فاطمة - 00:21:41

حديث صحيح رواه ابو داود عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدى مني اجل الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. يملك سبع سنين. حديث حسن - 00:21:57

روى الترمذى وابن ماجة عن ابي سعيد الخدري قال خشينا ان يكون بعد نبينا حديث فسألنا نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال ان في امتى المهدى يخرج يعيش خمسا او سبعا او تسعما زيد الشاك - 00:22:15

قلنا وما ذاك؟ قال فيجيء اليه رجل فيقول مهدي اعطي اعطيني. قال فيحكي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله ولفظ ابن ماجة يكون في امة المهدى ان قصر فسبع والا فتسع - 00:22:30

فتتعم فيه امتى نعمة لم ينعموا مثلها قط يؤتى اكلها ولا تدخل منها شيئا. والمال يومئذ قدوس فيقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطي فيقول خذ حديث حسن مشهور تؤتي تارة للارض - 00:22:48

ساد في رواية لاحمد ابشركم بالمهدي يبعث في امتى على اختلاف من الناس وزلزال فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. يرضى عنه الساكن السماء وساكن الارض. يقسم المال صاححا بالسوية بين - 00:23:07

بس وروى ابن ماجة عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدى من اهل البيت يصلحه الله في ليلة حديث حسن رواه ابو داود عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة - 00:23:26

هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيباعونه بين الركن والمقام. ويبعث اليه بعث من اهل الشام يخسف بهم البيل فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة. فإذا رأى الناس ذلك اتاهم ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيباعون - 00:23:46

بين الركن والمقام ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرهون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنیمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم وي Lifecycle الاسلام بغير انه في الارض - 00:24:06

فيليس سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمين. قال ابو داود قال بعضهم عن هشام تسع سنين حديث ضعيف ورواه ابو داود علي رضي الله عنه انه نظر الى ابنه الحسن فقال ان ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى - 00:24:26

باسم رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق الحديث ثم ذكر قصة يملأ الأرض عدلاً عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث ابن حرات - [00:24:46](#)

على مقدمته رجل يقال له منصور يوطأ أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجوب على كل مؤمن نصره أو قال اجابته حديث ضعيف روى ابن ماجة عن عبد الله ابن الحارث ابن جزى الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهد يعني سلطانه - [00:25:05](#)

حديث ضعيف روى ابن ماجة عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن ولد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدى ابتم موضوع - [00:25:31](#)

ورواه ابن ماجة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتتل عند كنوزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرایات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلاً لم يقتله قوم ثم ذكر شيئاً لا أحفظه فقال - [00:25:50](#)

فإذا رأيتموه فباعوه ولو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدى. حديث ضعيف رواه ابن ماجة عن عبد الله ابن مسعود قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبل فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم غرورة - [00:26:11](#) قت عيناه وتغير لونه. قال فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه. فقال أنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة تعالى الدنيا وإن أهل بيته سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريراً. حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رایات سود. فيسألون - [00:26:30](#)

خير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيته فيملؤها قسطاً كما ملأوها جوراً ومن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج - [00:26:50](#)

حديث ضعيف روى أحمد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم من رایات السود قد جاءت من خراسان فاتوها فإن فيها خليفة تالله المهدى اسناده ضعيف - [00:27:05](#)

باب ما يكون من مسخ وخفف بين يدي الساعة بباب الحالات الفصل الثاني صفة القيمة بباب قيام الساعة على شرار الخلق. روى مسلم عن عبد الله مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس. وآخره البخاري - [00:27:21](#) معلقة بلفظ من شرار الناس من من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء وفي رواية لأحمد أن من شرار الناس من تدركه الساعة وهم أحياء ومن يتخذ القبور مساجد - [00:27:41](#)

وروى مسلم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله وفي رواية لا تقوم على أحد يقول الله الله - [00:27:54](#)

روى الترمذى عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لکع بن لکع. حديث صحيح روى أحمد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس يوم القيمة والسماء تطش عليهم. حديث صحيح لغيره - [00:28:07](#)

وروى أحمد عن ابن نيار روى أحمده عن ابن نيار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهب الدنيا حتى تكون للکع ابن لکع. حديث صحيح - [00:28:28](#)

وروى أحمده عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض فيبقى فيها عجاجة لا يعرفون معرفة ولا ينكرون منكرا - [00:28:42](#)

رجاله ثقات الشخص الذي لا قيمة له يشاهد في زماننا الحاضر الله المستعان ورواه أحمده عن أبي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوشك أن يغلب على الدنيا لکع ابن لکع - [00:28:56](#)

أفضل الناس مؤمن بين كريمتين لم يرفعه اسناده صحيح باب ذكر الصور وما بين النفحتين باب ذكر الصور وما بين النفحتين المتفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفحتين أربعون يوماً؟ قال أبىت قال أربعون - [00:29:15](#)

شهر قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قالوا تم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى. الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب - 00:29:41

والخلق يوم القيمة وفي رواية لمسلم كل ابن كل ادم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وله ان في الانسان عظما لا تأكله الارض ابدا. فيه يركب يوم القيمة. قالوا اي عظم هو يا رسول الله؟ قال عجب - 00:29:55

وروى ابو داود والترمذى والدارمى عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفح فيه. عند الترمذى ان رجلا سأله عن السور؟ فقال الحديث صحيح - 00:30:15

رواه الترمذى عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الاذن متى يؤمر بالنفح فكان ذلك ثقل على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:30:28

على الله توكلنا. وفي رواية وقد التقم صاحب القرن وحنا جبهته واصفعى سمعه ينتظر ان يؤمر. الحديث وفيه لا توكلنا على الله ربنا حديث صحيح رواه ابو داود عن ابي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن يمينه جبرائيل - 00:30:48

وعن يساره ميكائيل وفي رواية قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ذكر فيه جبرائيل وميكائيل فقرأ جبرائيل وميكائيل حديث ضعيف وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبى الصور بايديهما او في ايديهما قرنا يلاحظان النظر متى يؤمران - 00:31:11

حديث المنكر والمحفوظ صاحب القرن روى احمد عن ابي سعيد الخدوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأكل التراب كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه. قيل ومثل ما هو يا رسول الله؟ قال - 00:31:34

قال مثل حبة خردل منه تبتتون. حديث حسن لغيره روى احمد عن ابن عباس في قوله فاذ نقر في الناقور. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن او - 00:31:48

جبهته يستمع متى يؤمر فينفح فقال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فكيف نقول؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. حديث حسن لغيره روى احمد عن ابي مرية عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:03

النفاخان في السماء الثانية رأس احدهما بمشرق ورجالاه بالمغرب ورجالاه بالشرق ينتظران متى يؤمران فينفحان في الصور فينفحان ينتظران متى يؤمران ينفحان في الصور فينفحان في الصور فينفحان. اسناده ضعيف - 00:32:26

وروى احمد عن زيد ابن ارقم قال رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحني جبهته واصفعى مع متى يؤمر؟ قال فسمع ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا حسبنا الله - 00:32:46

الله ونعم الوكيل. حديث صحيح واسناده ضعيف باب صفة الشمس والقمر روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة - 00:33:06

باب والارض جميعا قبضته يوم القيمة. فالمنتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيديه ثم يقول انا الملك - 00:33:20

اين ملوك الارض وهو متفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنه مع صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السماوات بيديه ثم يقول انا - 00:33:34

الملك ولفظ مسلم يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون ثم يطوي الاراضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وفي رواية له قال يأخذ الله سماواته واراضيه بيده -

يقول انا الله ويقبض اصابعه ويبسطها انا الملك حتى نظرت الى منبري ويتحرك من شيء منه حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية لاحمد قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية وهو على المنبر والسموات مطويات بيمنيه سبحانه وتعالى عما - 00:34:06

تربيك قال يقول الله انا الجبار انا المتكبر انا الملك المتعالي يمجد نفسه. قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يردد حتى رجف به المنبر حتى ظننا انه سيخر به - 00:34:30

رواه الترمذى عن عائشة انها قالت يا رسول الله والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمنيه فاين المؤمنون يومئذ؟ قال على الصراط يا عائشة قال الترمذى حديث صحيح حديث حسن صحيح - 00:34:46

روى الترمذى عن مجاهد قال قال ابن عباس اتدري ما سعة جهنم؟ قلت لا قال اجل والله ما تدرى حدثتنى عائشة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله والارض جمیعاً قبضته يوم - 00:35:04

قيامه السماوات مطويات بيمنيه. قال قلت فاين الناس يومئذ يا رسول الله؟ قال على جسر جهنم. حديث صحيح الاسناد باب يوم تبدل الارض لما قال الارض جمیعاً قبضته يوم القيمة - 00:35:20

انه اشار الى ان الجميع يجعل تحول الى جهنم سأله عن المؤمنين وابن كانه يقول من جهنم اوسع من السماوات واوسع من الارضين نعم باب يوم تبدل الارض. روى مسلمون عن عائشة قالت سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات - 00:35:56

فاين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ فقال على الصراط باب في الحشر ومتفق عليها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بغير وثلاثة - 00:36:26

كن على بغير واربعة على بغير وعشرة على بغير. وتحشرهم بقيتهم وتحشر بقيتهم النار تقبل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصروا وتمسي معهم حيث امسوا - 00:36:43

وفيما اتفق عليه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهم - 00:37:01

الامر اشد من ان يهمهم ذاك ولفظ مسلم يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض وفي رواية للنسائي قالت فكيف بالعورات؟ قال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنى - 00:37:16

وفي المتفق عليه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحاب ذات اليدين وذات - 00:37:33

بمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدین على اعقابهم منذ فارقتهم. فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكن عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان - 00:37:53

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم اكثر على ان قوله اصحابي يعني افراد امتي وفي رواية لهما انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا. زاد في رواية لهما في زاد رواية لهم في اوله - 00:38:13

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث لفظ مسلم وهو عند البخاري وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول الحديث ولمسلم انك لا تدرى ما احدثوا بعدك. وعند النسائي في اوله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة. فقال يا ايها الناس الحديث - 00:38:36

ورواه الترمذى عن معاوية القشيري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم محشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم. وفي رواية ويجرون على وجوههم. حديث حسن. روى الترمذى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحشرون على - 00:38:58

وفاة عراة غرلا. فقالت امرأة ايبصر او يرى بعضاً عورة بعض؟ قال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ انه يجوني قال الترمذى حسن صحيح وروا النسائي عن ابى ذر قال ان الصادق المصدق حدثني ان الناس يحشرون ثلاثة افواج. فوق الراكبين طاعمين كاسين وفوج - 00:39:16

تصحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم النار. وفوج يمشون ويسعون يلقي الله الافة على الظهر فلا يبقى. حتى ان الرجل يقول له الحديقة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها ضعيف وروى الترمذى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف صنفاً مشاة وصنفاً وركباناً وصنفاً على - 00:39:40

على وجوههم. قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم؟ قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم. اما فانهم يتقوون بوجوههم كل حدب وشك. حديث ضعيف - 00:40:08

وروى احمد عن انس بن مالك قيل يا رسول الله كيف يحشر الناس على وجوههم؟ قال ان الذي امشاهم على ارجلهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم حديث صحيح واسناده ضعيف جدا - 00:40:24

باب صفة ارض المحشر متفق عليه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عثراء كقرصنة نقى قال سهل - 00:40:37

وغيره ليس فيها معلم لاحظ مسلم ليس فيها علم لاحظ وفي المتفق عليه عن ابى سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكافأها الجبار بيده - 00:40:49

كما يكفا احدهم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة. فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم. الا اخبرك يجوز لاهل الجنة يوم القيمة؟ قال بلى. قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم علينا ثم ضحك - 00:41:05

تابلت تواجده ثم قال الا اخبرك بایدامهم؟ قال ايدامهم بالام قال ادامهم بلام ونون قال وما هذا؟ قال ثور ونون. يأكل من كبدهما سبعون الفا فسرها بالثور والنون السمك باب احوال يوم القيمة ثم اتفق عليه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:41:25

حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه. وفي رواية لهم قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه وفي المتفق عليه عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عراقهم في الارض سبعين ذراعا - 00:41:57

يلجمهم حتى يبلغ اذانهم. لفظ مسلم ان العرق يوم القيمة ليذهب في الارض سبعين باعا. وانه ليبلغ الى افواه الناس او الى اذان شك ثور ايهمما قال رواه مسلم عن سليم ابن عامر قال حدثني المقداد ابن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدني الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم - 00:42:15

كمقدار ميل. قال سليم ابن عامر فوالله ما ادرى ما يعني بالميل. امسافة الارض ام الميل الذي تكتحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبية ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه - 00:42:37

والعرق ايجابا. قال واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه. فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق الحديث رواه ابو داود عن عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ قالت ذكرت النار فبكينت فهل تذكرون اهليكم يوم - 00:42:57

ياماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احداً. عند الميزان حتى يعلم اي خف ميزانه او يثقل. وعند الكتاب حين يقال اقوم اقرأوا كتابية حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم - 00:43:19

حديث ضعيف فروي احمد عن سعيد ابن عمير الانصاري قال جلست الى عبد الله ابن عمر وابي سعيد الخدري فقال احدهما لصاحبه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:42](#)

انه يبلغ العرق من الناس يوم القيمة. فقال احدهما الى شحمته وقال الاخر يلجمه تخطى ابن عمر وشار ابو عاصم باصبعه من اسفل شحمة اذنيه الى فيه. فقال ما اراداك الا سوء - [00:43:54](#)

اسناده حسن وروي احمد عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس من الارض فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه عقيبه ومنهم من يبلغ الى نصف الساق ومنهم من يبلغ الى ركبتيه ومنهم من يبلغ ومنهم من يبلغ العجز العجز ومنهم من يبلغ الخاسر - [00:44:10](#)

ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ عنقه ومنهم من يبلغ وسط فيه وشار بيه فالجمها فاهرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير هكذا. ومنهم من يغطيه عرقه وظرب بيده اشارة - [00:44:32](#)

الحديث صحيح واسناده ضعيف وروي احمد عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدنو الشمس يوم القيمة على قدر ميل ويزاد في حرها كذا وكذا يغرى منها الهوا كما يغلي القدور. يعرقون فيها على قدر خطاياهم. منهم من يبلغ الى كعبه - [00:44:49](#)

ومنهم من يبلغ الى ساقيه ومنهم من يبلغ الى وسطه ومنهم من يؤلمه العرق. اسناده قوي ورواه احمد عن عائشة قالت يا رسول الله هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيمة؟ قال يا عائشة اما عند ثلاث فلا - [00:45:09](#)

اما عند الميزان حتى يتقل او يخف فلا واما عند تطوير الكتب فاما ان يعطي بيمينه او يعطي بشماله فلا. وحين يخرج عنق من النار فينطوي عليهم تغيبوا عليهم ويقولوا ذلك عنق وكلت بثلاثة وكلت بثلاثة وكلت بمن ادعى مع الله لها اخر - [00:45:26](#)

فوكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب ووكلت بكل جبار عنيد. قال فينطوي عليهم ويرمي بهم في غمرات ولجهنم جسر ادق من الشعر واحد من السيف عليه كلاريب وحسك. يأخذون من شاء الله والناس عليهم كالطرف - [00:45:50](#)

وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب. والملائكة يقولون رب سلم رب سلم. فناجي المسلم ومخدوش سلم ومكور في النار على وجهه. اسناده ضعيف بهذه السياقة بباب الشفاعة والمقام المحمود ثم اتفق عليه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من - [00:46:10](#)

قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير. ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. وفي رواية معلقة من ايمان ما كان من خير - [00:46:41](#)

وفي رواية لهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحا من مكاننا فيأتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفح فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا - [00:46:54](#)

فيقول لست هناك ويدرك خطئته ويقول ائتوا نوها اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناك ويدرك خطئته ابراهيم الذي اتخذ الله خليلا يأتون فيقولون فيقول لست هناك ويدركوا خطئته - [00:47:14](#)

ائتوا موسى الذي كلمه الله. لم يبين خطئته. وبعضهم قال المراد به الكذبات ايتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناك فيذكروا خطئته ايتوا عيسى فيقول لست هناك اتوا محمدا صلى الله عليه - [00:47:31](#)

وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتوني على ربي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع رأسك سل تعطى وقل يسمع واسفع تشفع. فارفع رأسك فاحمد ربي بتحميد يعلمني. ثم اشفع - [00:47:48](#)

فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن وكان قنادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود - [00:48:08](#)

وفي رواية لهما عن معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البستان اليه لنا

عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقتناه يصلي الضحي. فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسألة -

00:48:25

وعن شيء اول من حديث الشفاعة. فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماجي الناس بعضهم من في بعض فیأتون ادم فيقول نشفع لنا الى ربك فيقول -

00:48:45

لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خير الرحمن. فیأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله. ويأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بيعيسى فانه رح الله وكلمته. فیأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم -

00:49:04

فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربى فيؤذن لي ويلهمني محمد احمد بها لا تحضرني الان. فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واسفع تشفع فاقول يا رب امتى فيقال -

00:49:24

فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان. فينطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واسفع تشفع فاقول يا رب امتى فيقال انطلق -

00:49:44

فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان. فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واسفع تشفع فاقول يا رب امتى فيقال انطلق -

00:50:05

يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واسفع تشفع فاقول يا رب امتى فيقال انطلق -

00:50:25

فخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان. فاخرجه من النار فانطلقوا فافعل. فلما خرجنا من عندي انا قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة -

00:50:42

مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال فيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال فيه -

فقلنا لم يزد لنا على هذا. فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة. فلا ادرى انسى ام كره ان ان تتكلوا علينا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم. حدثني كما حدثكم به -

00:51:00

قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامل ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسفع فاقول يا رب اذن لي في من قال لا الله الا الله فيقول عزتي وجلالي وكريائي وعظمتي لاخرجن منها -

00:51:20

ايني في من قال لا الله الا الله ولفظ مسلم ليس ذاك اليك ولكن عزتي وكريائي وعظمتي وكريائي لاخرجن من قال لا الله الا الله. وفي رواية

من قال لا الله الا الله ولفظ مسلم ليس ذاك اليك ولكن عزتي وكريائي وعظمتي وكريائي لاخرجن من قال لا الله الا الله. وفي رواية قاري اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه -

00:51:40

ادنى شيء فقال انس وكأني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وللبخاري تعليق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك. فيقولون فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا مما -

00:52:03

فيأتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكتك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناك. قال ويذكر خطيبته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها. ولكن اتوا نoha اول نبي بعثه الله -

00:52:21

الى اهل الارض فيأتون نoha فيقول لست هناك ويذكر خطيبته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم. ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن. قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هناك ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن اتوا موسى عبد الله التوراة وكلمه وقربه -

00:52:48

هنا جيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناك ويذكر خطيبته التي اصاب قتلها النفس ولكن اتوا عيسى عبد الله ورسوله الله وكلمته. قال فيأتون عيسى فيقول لست هناك ولكن اتوا محمدا صلى الله عليه عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه -

00:53:08

وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربى في داره فيؤذن لي عليه. فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني قولوا ارفع

محمد وقل يسمع واسمع تشفع وسل تعطى. قال فارفع رأسي فاثني على ربى بثناء وتحميد يعلمني - [00:53:28](#)
يحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة. قال قتادة وسمعت ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة. ثم اعود على ربى في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل - [00:53:48](#)
اسمع واسمع تشفع وسل تعطى. قال فارفع رأسي فاثني على ربى بثناء وتحميد يعلمني. قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخل الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرج فاخرجهم من النار ادخلهم الجنة. ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربى في داره فيؤذن لي عليه - [00:54:08](#)

اذا رأيته وقعت له ساجدا قوله في داره يعني الدار المنسوبة اليه وليس المراد بها وليس المراد انها تحويه ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربى في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع - [00:54:30](#)
محمد قل يسمع واسمع تشفع وسل تعطى. قال افارفع رأسي فاثني على ربى بثناء وتحميد يعلمني. قال ثم اشفع فيحد فاخرج فادخلهم الجنة. قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة. حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن - [00:54:52](#)

اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال وهذا المقام محمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم وفي المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال - [00:55:12](#)

انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدركون مما ذلك؟ يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر. وتندو الشمس يبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون. فيقول الناس ولا ترون ما قد بلغكم الا تنتظرون من يشفع لكم الى ربكم؟ فيقول بعض الناس - [00:55:36](#)

البعض عليكم بادم فیأتون ادم عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفح فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا؟ فيقول ادم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - [00:55:56](#)

ولن يغضب بعده مثله وانه نهاي عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح. فیأتون نوها يقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض. وقد سماك الله عبدا شكورا. اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول ان - [00:56:16](#)
عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم. ويأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم وانتنبي الله وخليله من اهل الارض. اشفع لنا الى ربك الا - [00:56:36](#)

ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت وكذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى. فیأتون موسى فيقولون يا موسى - [00:56:56](#)

انت رسول الله فضل الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسها لم امر بقتلها - [00:57:16](#)
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فیأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمه القاها الى مريم وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله - [00:57:33](#)

ولم يذكر ذنب نفسي نفسي اذهب الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم. فیأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقول يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه.

فانطلق فات - 00:57:53

تحت العرش فاقع ساجدا لربى عز وجل. ثم يفتح الله علي من ممامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبله. ثم يقال يا احمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع. فارفع رأسي فاقول امتى يا رب. امتى يا رب. فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب - 00:58:13

من الباب الايمان من ابواب الجنة. وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من ابواب ثم قال والذى نفسي بيده انما بين المصارعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى - 00:58:33

والذى في مسلم بين مكة وهجر وفي رواية لمسلم قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من فريد لحم فتناول الذراع وكانت احب الشاة اليه لها سنة فقال انا سيد الناس يوم القيمة. ثم نهس اخرى فقال انا سيد الناس يوم القيمة؟ فلما رأى اصحابه لا يسألونه قال الا تقولون كيف - 00:58:48

قالوا كيف يا رسول الله؟ قال يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث وزاد في قصة ابراهيم فذكر قوله في الكوكب هذا ربى وقوله واللهتهم بل فعله كبيرهم هذا. وقوله اني سقيم. احيانا نقف على هذا. بارك الله فيكم. تقبل الله منا ومنكم. واستعملنا الله - 00:59:12 وایاکم في طاعته هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:59:32